

السكري - دعم البحث النظري لتوأمته مع الواقع العملي

جسور "BRIDGES" هي حروف مختصرة لـ *Bringing Research in Diabetes to Global Environments and Systems* والتي تعني (أن نربط البحث في مجال مرض السكري بالبيئات العالمية والأنظمة)، فموقع www.idfbridges.org يدعمه برنامج للمنح مخصص للبحث النظري المراد تفعيله مع الواقع العملي¹ في مجال السكري، ويديره الاتحاد الدولي لمرضى السكري (IDF) وتم تأسيسه من خلال منحة تعليمية بمبلغ 10.000.000 دولار أمريكي كمنحة من ايلي ليلي (Eli Lilly) وشركة. تأسست جسور "BRIDGES" لإيجاد الطرق الواقعية لتحقيق نتائج أفضل للأشخاص المصابين بالسكري، ولدعم المشاريع التي تختبر فرضيات جديدة، ولتسد الفجوة بين المعرفة والاحتياجات، بغية منع أو إبطاء تقدم هذا المرض. تقوم جسور "BRIDGES" بالفعل بدعم المشاريع التي من المتوقع أن يكون لها تأثير على الأشخاص الذين يتعايشون مع السكري وبغية الوقاية من الحالة في العالم كله.

تقوم جسور "BRIDGES"، بتمويل نوعين من المشاريع: مشاريع قصيرة الأمد لمبلغ 65.000 دولار أمريكي كحد أقصى ولمدة أقصاها سنتان؛ ومشاريع طويلة المدى لمبلغ 400.000 دولار أمريكي كحد أقصى ولمدة 3 سنوات.

تم تخصيص الجولتين الأوليتين للتمويل في عام 2007 و 2009، بينما سيتم تخصيص الجولة الثالثة من التمويل من 1 يونيو إلى 1 أكتوبر (2010).

إلى جانب المعايير الأصلية لجسور "BRIDGES" الخاصة بالتمويل بالنسبة للجولة الثالثة من التمويل، ولسد فجوة الاحتياجات غير المسددة والمشاريع، فإن IDF ستقوم بتدشين مبادرة جديدة هي D-START: (السكري -دعم البحث النظري لتوأمته مع الواقع العملي)

وتخصص 565.000 دولار أمريكي لها. سيتم تخصيص المبلغ على النحو التالي:

- 65.000 دولار أمريكي لموقع التنسيق²

- 250.000 دولار أمريكي لكل موقع تنفيذ³ (سيتم اختيار 2 مشروع من 2 موقع للتنفيذ)

يجب التأكيد على أن هذا النهج المتعاون يُقصد منه تنفيذ المسيرة الحالية لجسور "BRIDGES"، وليس أن يُستبدل النهج الأصلي لجسور "BRIDGES".

أ- أهداف D-START

إن أهداف هذه المبادرة هي تشجيع وتسهيل الآتي:

- ✓ تصميم وتنفيذ مشاريع البحث النظري لتطبيقها عمليًا على الوقاية الأولية للسكري من نوع 2 في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط⁴ (LMCs).
- ✓ خلق شراكة فعالة ومؤثرة بين الباحثين المعروفين الذين لديهم خبرة في الوقاية المبكرة، مصحوبة بشراكة مع الباحثين العاملين في LMCs ومنظمات الصحة المحلية.
- ✓ تطوير عدد من الباحثين المدربين في LMCs الذين يمكنهم الاستمرار في العمل في مجال تطبيق أنشطة البحث النظري عمليًا بعد أن تنتهي المنحة.
- ✓ تأسيس شراكة طويلة المدى ورباطة عليمه بين مجموعات البحث و LMCs.
- ✓ تنفيذ مشاريع البحث التي ستخاطب العبء الاجتماعي الاقتصادي للسكري وتوظيف الموارد البشرية والاقتصادية على أفضل نحو.

¹ - يقوم البحث النظري المطبق عمليًا بتحويل المعرفة المتاحة حاليًا إلى معايير سريرية يومية وممارسة للصحة العامة. يهدف البحث النظري المطبق عمليًا إلى تقييم تنفيذ معايير الرعاية، وفهم العوائق التي تقف أمام تنفيذها، وتدخل في جميع مستويات توصيل الرعاية الصحية لتحسين جودة خدمات الرعاية والصحة، بما فيها جودة الحياة". (من Narayan et al. ترجمة بحث السكري. أين نحن وأين نريد أن نكون؟ من سجلات طب الباطنة، 2004؛ 958:140-963).

² - موقع التنسيق هو المنظمة التي تقدم إطار عمل مخطط الدراسة الذي تم اختياره. وسوف يعمل كمؤسسة أساسية أثناء المشروع، موفرة للخبرة والمشورة لموقع التنفيذ.

³ - مواقع التنفيذ هي المؤسسات التي قُبلت نماذج طلباتها ارتكازًا على إطار عمل مخطط الدراسة المختارة.

⁴ - كما يُعرّفه البنك الدولي

ب- معايير الاختيار لموقع التنسيق (CS)

تمت الدعوة لإجراء مناقصات من 15 يناير 2010 حتى 15 أبريل 2010 تبعها اختيار موقع منسق. قدم المتقدمون دراسة تخطيطية لتنفيذ مشروع بحثي عملي على الوقاية المبكرة من السكري. كان لا بد أن يكون المشروع مشروعًا يسهل تبنيه في أي موقع لـ LMC.

ج- دور CS أثناء تنفيذ المشروع

سيقوم موقع التنسيق بالاتي:

- ✓ إدارة التدريب الذي سيتم قبل بداية المشروعين 2 المختارين.
- ✓ الأخذ في الاعتبار تشكيل جزء من المجموعة الاستشارية التي ستضمن أيضًا ممثلًا عن IDF و 2 خبراء معيّنين من قبل IDF. سيتاح لهذه المجموعة اتصالات عبر الكونفرنس (اتصال واحد كل 2 شهر) مع الموقعين 2 المختارين للتأكد من أن المشاريع تسير في الاتجاه السليم وتقدم، عند الضرورة، النصائح والإقتراحات.
- ✓ تشارك في تقييم المشروع (المشاريع) الذي سيحدث قبل التجديد النصفي للمشروع.
- ✓ تقديم إفاة ونصيحة لموقع التنفيذ عند الضرورة
- ✓ دعم تحليل البيانات التي يستقبلها IS

د- معايير الاختيار لمواقع التنفيذ (IS)

من 1 يونيو 2010 حتى 1 أكتوبر 2010، تتاح صيغة خطاب النوايا (LOI) على موقع جسور "BRIDGES" (www.idfbbridges.org) مع الوثائق الخاصة بالجولة الثالثة للتمويل.

سيُطلب من المتقدمين، في LOI أن يثبتوا أنهم:

- ✓ لم يقوموا بالفعل بتنفيذ دراسة مشابهة
- ✓ موارد كافية (بشرية وبيئية تحتية) متاحة للمشروع.
- ✓ فريق قادر على إدارة مثل هذا المشروع. يجب أن يحتوي المشروع على وصف واضح لكل شخص منخرط في المشروع وكذلك دورهم ومسئولياتهم في المشروع.
- ✓ الدعم (البنية التحتية، الموارد البشرية والاقتصادية) والالتزام بقواعد المنظمات الصحية المحلية (المؤسسات المحلية/الإقليمية/التابعة للولاية/الريفية) لدعم وتطوير المشروع بعد فترة التمويل.
- ✓ مميزات خاصة في تنفيذ العرض في المكان المحدد في مقابل التعداد السكاني، وإتاحة الفريق المدرب أو الراغبين في التدريب للقيام بالبحث.
- ✓ الرغبة في العمل مع IDF والموقع المنسق المختار لتحسين تصميم المشروع والبروتوكول.

سيحتاج المتقدمون لأن يسجلوا أي بحث سابق وعلاقات العمل مع المؤسسات الدولية والأجنبية في تطوير المشاريع المتعلقة بالسكري في الخمس 5 سنوات الأخيرة.

سيتم تفضيل تلك الدول التي لديها خبرة بحثية محدودة وموارد تمويلية محدودة عن تلك التي تتلقى دعمًا اقتصاديًا منتظمًا محليًا وأجنبيًا. سيكون للطلبات التي تأتي من بلاد لديها موارد متاحة لتمويل الأبحاث (كما يتضح ذلك في تنفيذ المشروع "الدول" في الخمس 5 سنوات الماضية) أولوية أقل.

ه- دور مواقع التنفيذ (IS) أثناء المشروع

سيتم تحويل مسؤوليات كل مشروع إلى كل موقع تنفيذي بمجرد توقيع الاتفاقية. تتضمن هذه المسؤوليات:

- تنفيذ المشروع ارتكازًا على المعطيات التي يتلقاها الموقع المنسق والمجلس الاستشاري

- إدارة الفريق المحلي

- تعيين وإدارة المشاركين في الدراسة
- إنتاج مواد المشاركة
- جمع البيانات
- تنفيذ مخطط الدراسة طبقاً لتطويرها ولما أُتفق عليه مع CS
- العلاقات مع السلطات المحلية
- الإدارة اليومية للمشروع
- الإدارة المالية للمشروع
- تقديم المشروع في المؤتمرات، والمجلات....(بعد الموافقة على الملخصات، والمقالات....من قِبَل CS والمجلس الاستشاري)
- تحضير وعرض التقرير النصفي والتقرير النهائي.
- عرض المراجعة المالية التي قام بتطويرها شركة خارجية للمراجعة.

و- المسئوليات القانونية لـ CS وال IS الاثنین

يتم الاتفاق بين ثلاثة أطراف (الاتحاد الدولي لمرضى السكري ، الموقع المنسق وموقع التنفيذ) وطبقاً للقانون البلجيكي. بعد إكمال التدريب والتوقيع، سيقوم موقع التنسيق بالتصرف كاستشاري ولا يمكن اعتباره مسؤولاً من الناحية القانونية عن فشل المشروع أو عن المشاكل التي تواجه موقع التنفيذ. إنها مسؤولية موقع التنفيذ لتكييف مخطط الدراسة طبقاً للظروف المحلية (المسائل القانونية، IRB والموافقات الأخلاقية ، والثقافية..) حتى تكون مقبولة عملياً، وقانونياً، لتنفيذ المشروع في البلد المعني.

المسئوليات القانونية لـ D-START

الطرف المسئول	النشاط
CS	تصميم إطار العمل ودراسة المخطط
IDF	تصميم نموذج الطلب
IS	استكمال نموذج الطلب
IDF + CS	اختيار نموذج الطلب
IDF	تنظيم التدريب
CS + IDF	تطوير محتوى التدريب
IS	تكييف مخطط الدراسة لتناسب المضمون المحلي
IDF	تفصيل الاتفاقية
IDF + IS + CS	توقيع الاتفاقية
IS و CS (اعتماداً على دورها في المشروع)	الحصول على موافقات IRB
IDF	دفع الأقساط
IS	تنفيذ المشروع
IDF (لتنظيم الاتصال)، CS و IS (للموافقة)	دعوة لمؤتمر شهري لتقييم ، وعند الضرورة، تكييف المشروع

IDF + CS	التقييم قبل التجديد النصفي
CS	تقرير التجديد النصفي
IDF + IS	اعتماد التقرير النصفي
IS مع مرجعية لـ CS	إعلان النتائج
IS مع مرجعية لـ CS	تطوير المشروع
CS	تقرير نهائي ومراجعة مالية
IS في ارتباطها مع CS	دعم المشروع بعد فترة التمويل

(IDF): الإتحاد الدولي لمرضى السكري

CS: موقع التنسيق

IS: موقع التنفيذ

ز- الجدول الزمني للدفع

سيتم دفع المنحة على النحو التالي:

بالنسبة لموقع التنسيق:

- 50% بعد الإعلان الرسمي لموقعين 2 للتنفيذ
- 20% عند توقيع الاتفاقية مع موقعين 2 للتنفيذ و IDF
- 20% بعد قبول IDF لتقرير التجديد النصفي
- 10% بعد القبول من قبل IDF، للتقرير النهائي والمراجعة المالية

بالنسبة لمواقع التنفيذ:

- 50% بعد توقيع الاتفاقية مع موقع التنفيذ و IDF
- 40% بعد قبول IDF، للتقرير النصفي
- 10% بعد قبول IDF، للتقرير النهائي والمراجعة المالية.

1- الاتصال

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ رونان ل هيفدر على IDF

رونان ل هيفدر (Ronan L'Heveder)

مدير المشروع

الإتحاد الدولي لمرضى السكري

166 Chaussée de la Hulpe

1170 بروكسل

بلجيكا

تليفون: +32 (0) 2 543 2 16 34

Ronan@idf.org

